بناء مقاييس الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقات في المدرسة العادية واشتقاق الخصائص السيكومترية لها

د. صباح حسن حمدان العنيزات *

تاريخ وصول البحث: ٥ / ١٢/ ٢٠١٨م تاريخ قبول البحث: ٣١/ ٥/ ٢٠١٨م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقاييس اتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدرسة العادية لدى عينة من الاداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم في محافظة العاصمة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحديد الأبعاد الرئيسية للمقاييس وصياغة (٧٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وهي: اتجاهات كل من الاداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة، اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج ذوي الاعاقة، اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج ذوي الاعاقة، وقد تم تطبيق الأداة على عينة مؤلفة من (٢٠٠) إداري ومعلم، ذكور وإناث، و(٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا وهي صفوف الرابع والخامس والسادس، و(٢٠٠) ولي أمر لهم، وجميعهم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

تم إيجاد معاملات الصدق للمقاييس الثلاث باستخدام: صدق المحتوى، صدق الاتساق الداخلي ليصبح عدد فقرات المقاييس جميعها (٦١) فقرة، كذلك تم حساب الصدق بطريقة المقارنات الطرفية، وتم حساب معاملات الثبات للمقاييس الثلاث باستخدام طريقة الاعادة حيث تراوحت معاملات الثبات للثلاثة مقاييس بين (٠،٧٥-٠،٨٤)، وباستخدام طريقة الاتساق الداخلي المحسوب بمعادلة ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات للثلاثة مقاييس بين (٠،٨٢-٠،٨٥).

أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات لبناء مقاييس للكشف عن اتجاهات ذوي الإعاقة و أولياء أمورهم نحو الدمج وإيجاد الخصائص السيكومترية لها، نظراً لأهمية معرفة طبيعة اتجاهات هذه الفئة من المجتمع وكونها هي المعنية بالدمج.

الكلمات المفتاحية: مقاييس الاتجاهات، الدمج في المدرسة العادية، الطلبة ذوي الإعاقات، الخصائص السيكومترية.

*أستاذ مساعد، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.

Abstract

This study aimed at constructing an attitudinal scale toward integration of the disabled students at public schools and deriving their psychometric characteristics. To achieve the objectives of the study, the dimensions of the scale were identified, and a preliminary scale of (70) items was constructed and distributed over three main dimensions: the attitude of administrators and teachers toward integrating the disabled students at public schools, the attitude of non-disabled students toward integrating the disabled students at public schools, the attitude of parents toward integrating the disabled students at public schools, The scales were applied randomly on (200) administrators and teachers, (500) non-disabled students from fourth, fifth and sixth grades, and (200) parents.

Content validity and the internal consistency were measured, the scales become (61 ranged between (0.82- 0.85). The study recommended conducting more studies in order to build scales that can detect the attitudes of disabled students and their parents toward the integration of the disabled students at the public schools and find their psychometric characteristics, given the importance of knowing the nature of the attitudes of this group of society concerned in integration.

Keywords: Attitude scales, Integration into regular school, Students with disabilities, psychometric properties.

المقدمة:

حظيت الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام والمناداة بتحقيق مبدأ "مدرسة الجميع "و" التعليم الجامع أو التعليم الدامج" باهتمام كبير من قبل الأكاديميين والباحثين وأصحاب القرار في مختلف المؤسسات والوزارات المعنية، وذلك تماشيا مع التوجهات العالمية وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لذوي الإعاقة وحقهم في الحصول على الخبرات التعليمية في بيئة خالية من القيود وبيئة تعليمية عادية.

ولقد شدد قانون ذوي الإعاقة في تعديله الأخير في المادة (١٨) الفقرة (ه) على ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بـ: "وضع خطة وطنية شاملة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية بالتنسيق مع المجلس والجهات

ذات العلاقة، على أن يبدأ العمل على تنفيذها خلال مدة لا تتجاوز سنة من تاريخ نفاذ أحكام هذا القانون ولا يتجاوز استكمال تنفيذها (١٠) سنوات"[١].

وتَبني فكرة "التعليم الدامج" من قبل وزارة التربية والتعليم يفرض على الوزارة تحدياً كبيراً في توفير جميع السبل والتسهيلات التي تضمن إمكانية الوصول للطلبة من ذوي الإعاقة إلى المؤسسات التعليمية المختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار تزايد نسبة الإعاقة بمختلف أشكالها في الأردن حيث بلغت حسب الإحصائيات الأخيرة (١٣%)، وستتعرض فكرة تفعيل هذه السياسة لمجموعة من التحديات التي قد تلعب دوراً في مدى نجاح خطط الوزارة في دمج ذوي الإعاقة، وتعتبر قضية الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة وبالتحديد الاتجاهات نحو دمجهم في المدرسة العادية من التحديات الرئيسة التي يجب أن تؤخذ بالحسبان[٢].

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في توفير مقاييس للكشف عن اتجاهات كل من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، تتوفر لها خصائص سيكومترية بدرجة مقبولة للأخذ بها عند تطبيق فكرة الدمج في المدارس العادية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

مشكلة الدراسة:

إن احتمالات نجاح عملية الدمج يعتمد على اتجاهات الأطراف ذات العلاقة من معلمين وإداريين وطلبة وأولياء أمور، لذا لا بد من الكشف عن هذه الاتجاهات وإيجاد الطرق والأساليب التي تساعد في ذلك، وذلك بهدف إيجاد السبل الفعّالة لتعديل الاتجاهات لتصبح أكثر فعالية وايجابية وتفعيل التوجهات التربوية التقدمية وإزالة الحواجز المادية والنفسية والاجتماعية التي تعيق عملية مشاركة وتكيف واندماج الطلبة ذوي الإعاقة.

ومما لا شك فيه أن إدارة المدرسة والمعلمين لهم الدور الأكبر في إنجاح عملية الدمج من خلال تهيئة المناخ المدرسي المناسب لقبول فلسفة الدمج والعمل بروح الفريق من أجل تعليم وتدريب ذوي الإعاقة كذلك توعية الطلبة وذويهم لفلسفة الدمج وأهدافه وأهميته[٣].

ومن هنا يتضح أهمية الكشف عن الاتجاهات كخطوة أولى في عملية إنجاح وتطبيق الدمج، الأمر الذي يتطلب توفير أداة تساعد في ذلك، لذا جاءت الدراسة الحالية لتوفر أداة تساعد في الكشف عن الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية عند كل من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم، والتحقق من الخصائص السيكومترية لها.

حيـــــث تتمثل مشكلة الدارسة في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية؟ وهي: مقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ومقياس اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ومقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة غير المعاقين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية في عينة أردنيـــة، وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما دلالات صدق مقـــــــاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية في عينة أردنية؟

٢- ما دلالات ثبـــات مقـــاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية في عينة أردنية؟

أهمية الدارسة:

تكمن أهمية الدارسة الحالية في:

١- توفير ثلاثة مقاييس للكشف عن الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية عند كل من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم، تتوفر لها خصائص سيكومترية تلائم البيئة الأردنية، في محاولة لتقديم أدوات موثوق بها تساعد في تقديم صورة متكاملة عن الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي.

٢- إن توفير أداة تساعد في الكشف عن الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية بطريقة موضوعية يفيد خطط الدمج التي تطبقها وزارة التربية والتعليم والمؤسسات والمراكز التعليمية.

٣- يتوقع أن تفيد إجراءات هذه الدراسة الباحثين والدارسين ومصممي المقاييس والمهتمين بموضوع بناء مقاييس الاتجاهات بأداة قياس موضوعية؛ لتحديد اتجاهات عينة من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم، مما يوفر لهذه المقاييس قيمة تربوية خاصة؛ لتلبي حاجات كثير من المهتمين حول الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة.

أهداف الدارسة:

هدفت الدارسة الحالية إلى:

١.التوصل إلى دلالات صدق مقـــــاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية عند كل من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم.

٢. التوصل إلى دلالات ثبات مقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية عند كل من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم.

حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الإداريين والمعلمين

والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم.

-الحدود المكانية: مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة.

-الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

محددات الدارسة:

تتمثل محددات الدارسة الحالية، في ما يلي:

١.مدى دقة فقرات المقاييس وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها.

٢.حجم عينة الدراسة ومدى تمثيلها لخصائص مجتمع الدراسة.

٤.مدى دقة استجابة عينة الدراسة وتعاونهم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

-الاتجاهات: هي نزعة تؤهل الفرد للاستجابة إلى أنماط سلوكية محددة، أو نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة[٤].

وتعرف الاتجاهات إجرائيا: بأنها المعتقدات والتصورات التي يحملها كل من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وكما يعبر عنها بمعدل درجات استجابة عينة الدراسة على فقرات المقاييس التي أعدتها الباحثة.

مقاييس الاتجاهات: هي عبارة عن سلالم تقدير تتضمن مجموعة من الفقرات تقيس أفكار ومشاعر وردود الأفعال المختلفة نحو موضوع الاتجاه، بهدف إعطاء خاصية تقديرية للاتجاه سواء بالإيجاب أو السلب، مع أو ضد، مؤيد أو معارض[٥]. **وتعرف إجرائياً** بأنها: استبانه تتضمن مجموعة من العبارات يتم توجيهها إلى كل من الإداريين والمعلمين والطلبة غير المعاقين وأولياء أمورهم للكشف عن اتجاهاتهم نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وتقديرها سلباً أو إيجاباً حسب تدريج ليكرت خماسي.

ذوي الإعاقة: حسب تعريف منظمة الصحة العالمية (٢٠١١)[٦]: هو مصطلح جامع يضمّ تحت مظلّته الأشكال المُختلفة للاعتلالات أو الاختلالات العضويّة، مما يترتب عليها مَحدوديّة في النّشاط، وقيود تَحدّ من المشاركة الفاعلة للأفراد. وإجرائياً: هم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والعقلية في الصفوف الرابع والخامس والسادس في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة.

- دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية: هو وضع الطفل المعاق مع الأطفال العاديين في الفصول العادية طوال الوقت حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة[٧].

ويعرف الدمج في هذه الدراسة بأنه إلتحاق الطلبة ذوي الإعاقة بصفوف أقرانهم غير المعاقين في المدارس الأساسية في الأردن طوال اليوم الدراسي ومشاركتهم

زملائهم في جميع الأنشطة المنهجية واللامنهجية.

-**الخصائص السيكومترية للمقاييس:** تمثلت في هذه الدراسة بإيجاد دلالات الصدق: صدق المحتوى، صدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية للمقياس، وإيجاد دلالات الثبات للمقاييس بطريقتي الإعادة وثبات الاتساق الداخلي المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا.

الإطار النظري:

شهدت الفترة الأخيرة تزايداً في أعداد الأفراد ذوي الإعاقة وارتفاع نسبتهم عالمياً ومحلياً، حيث بلغت نسبة الإعاقة في الأردن ما يقارب ال (١٣%)، مما استدعى التفكير الجاد في إيجاد أساليب علمية وتربوية تحد من هذه الظاهرة وانتشارها، وتهيئ لهم فرصاً متساوية ومكافئة لأقرانهم من غير المعاقين، ولقد جاء اتجاه الدمج أو الإدماج Mainstreaming أو Integration كإستراتيجية تربوية للأطفال ذوي الإعاقة مفادها أن المدرسة العامة هي مكان لتعلم كل الطلاب بغض النظر عن حالتهم الصحية أو العقلية، وأن ثنائية النظام التربوي الذي يقوم على التمييز في التعليم بين ذوي الإعاقة وأقرانهم غير المعاقين ينطوي في طياته انتهاكا لحق الطلبة ذوي الإعاقة في التعلم في بيئة خالية من القيود Iow Restrictive Environment وبيئة تعليمية قريبة لبيئة زملائهم العاديين[٨].

ولقد ساهمت القوانين الدولية بدعم هذا التوجه في تعليم ذوي الإعاقة، فقد صدر القانون العام الأمريكي "التربية لجميع الأطفال المعاقين" في عام ١٩٧٥م ليؤكد على أن المعاق له الحق في أن يتلقى التعليم العام المناسب المجاني من خلال برنامج تربوي فردي يقدم له في بيئة تربوية بعيدة ما أمكن عن القيود والعزلة المتوفرة في المؤسسات الخاصة، كذلك أصدر المكتب الاجتماعي للديوان الملكي في بريطانيا قانوناً تربوياً تضمن بنوداً عن تعليم المعاقين يدعو فيه المناطق التعليمة في إنجلترا وويلز إلى أن يقدموا الخدمات التربوية الخاصة لكل من هو بحاجة، خاصةً المعاقين، في المكان المناسب الذي تقرره لجان متخصصة تضم ولى أمر الطفل المعاق[٩]

وفي الأردن صدر القانون الخاص بذوي الإعاقة لعام (٢٠١٧م) ليؤكد على أن مسؤولية دمج ذوي الإعاقة هي مسؤولية جميع الوزارات ومؤسسات المجتمع المحلي سواء الرسمية أو غير الرسمية، وأن تفعيل هذا الاتجاه واتخاذ السبل والتدابير اللازمة لتحقيق ذلك يجب أن يُدرج من ضمن خطط الوزارات المستقبلية[١٠].

ومما لا شك فيه أن دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية من أهم المؤشرات التي تدل على التوجه المتزايد

داخل المجتمعات المختلفة للدفاع عن حقوق الأفراد ذوي الإعاقات وتوفير حياة كريمة لهم داخل بيئتهم الطبيعية وان يحصلوا على برامج وخدمات مشابهة إلى حد كبير للبرامج والخدمات التي يحصل عليها الطلاب العاديون[١١].

تعريف الدمج:

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم الحديثة في مجال التربية الخاصة الذي ظهر له العديد من التعريفات من قبل الباحثين والأكاديميين وجميعها تدور حول فكرة مؤداها أن من حق ذوي الإعاقة في التعلم في ظروف بيئية ومدرسية طبيعية لا تختلف عن ظروف أقرانهم العاديين وأن تُقدم لهم جميع الإمكانيات والخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية للوصول بهم إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم من أجل التعلم والحياة المستقلة، ومن هذه التعريفات: تعريف مجلس الأطفال غير العاديين[١٢] حيث عرف الدمج بأنه عبارة عن: مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي أو في البيئات الأقل تقييداً، بحيث يكون الدمج إما بشكل مؤقت أو بشكل دائم على شرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم.

وتعريف سندي[١٣] الذي يشير إلى أن الدمج هو إلحاق ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية، على أن يكون هؤلاء الطلاب المعاقون جزءاً من المجتمع المدرسي ويتعلموا في نفس بيئة رفقائهم من نفس العمر. كذلك عرف[١٤] الدمج بأنه مشاركة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في العملية التربوية العامة على أن تتاح لهم الفرصة لقضاء اليوم الدراسي مع الطلبة غير المعوقين.

أشكال الدمج:

هنالك عدة أشكال للدمج كما ذكرها الروسان[١٥] وهي: الدمج المكاني أو الصفوف الخاصة الملحقة في المدرسة العادية، والدمج الأكاديمي: ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، والدمج الاجتماعي: ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في مجال السكن والعمل أو في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة، ويسمى أيضاً الدمج الوظيفي.

وقد أوردت الخشرمي[١٦] مجموعة من العوامل التي قد تساهم في إنجاح عملية الدمج وهي: وجود قوانين وانظمه داعمة، وجود معلمين متخصصين ومؤهلين للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة، وجود أسر متعاونة وداعمة تساند عملية الدمج، وجود اتجاهات إيجابية نحو الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع، إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي والأكاديمي بين الطلبة المعاقين والعاديين، وأن يتم الدمج في مرحلة عمرية مبكرة قدر المستطاع.

الاتجاهات نحو دمج ذو الإعاقة:

تباينت الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة بين اتجاهات ايجابية تؤيد دمجهم في التعليم العام وبين اتجاهات سلبية ترفض ذلك نهائياً"، و استمد المؤيدون فكرة تأييدهم من منطلق أن من حق كل شخص معاق مهما كانت إعاقته العيش في بيئته الطبيعية، ومن وجهة نظرهم أن ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة وظروف العيش لذوي الإعاقة يُعد عزلاً لهم عن المجتمع الحقيقي الذي من المفترض أن يعيشوا فيه بكل ميزاته وعيوبه، بل وتضعهم في إطار ضيق لا يستطيعون الخروج منه أو تخطيه، مما يشكل لديهم صعوبة واقعية عندما يجدون أنفسهم مضطرين للتعامل مع بيئتهم الطبيعية (المجتمع والناس). أما المعارضون فيرونَّ أن تطبيق فكرة الدمج ستُعرض ذوي الإعاقة إلى مخاطر ومشكلات كفلت لهم المؤسسات الخاصة عدم التعرض لها، كذلك تُقدم لهم المؤسسات برامج وخدمات لن يستطيعوا الحصول عليها في المجتمع الطبيعي، لما وفرته لهم من برامج وأساليب تتناسب وقدراتهم وظروف إعاقتهم، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي كوّنها المجتمع نحو الإعاقة والمعاقين، والتي تحتاج إلى فترات طويلة من الزمن للتخلص منها[١٧].

أهمية معرفة الاتجاهات نحو المعاقين:

تُعرف الاتجاهات: (Attitude): بأنها نزعة الفرد أو ميله للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما (سارتن، ١٩٦٧) المذكور في نشواتي[١٨]، في حين يعرفها البورت الوارد في الجاسم[١٧] بأنها استعداد الفرد ونزعته للاستجابة بطريقة ما، كما يمثل الاتجاه توجهاً نحو موضوع أو ضده، وغالباً ما يأخذ الاتجاه شكل الثبات النسبي في السلوك الإنساني، والاستجابة إما بشكل سلبي أو إيجابي، كذلك يتضمن مدى القبول أو الرفض[١٩].

ويترتب على الاتجاهات الايجابية: القبول النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة ودمجهم في المدرسة والمجتمع وتقديم البرامج التربوية المناسبة وتطويرها، وإعداد الكوادر المتخصصة والمؤهلة للتعامل مع ذوي الإعاقة، بينما يترتب على الاتجاهات السلبية قرارات مثل: الرفض، والعزل، والإنكار والإهمال لذوي الإعاقة. حيث أكد أندروز وآخرون (Andrews, et al,١٩٩٧) كما ورد في نشواتي[٢٠] أن اتجاهات المعلمين الايجابية تلعب دورا مهما في بناء الطلبة ذوي الإعاقة، كما تساعدهم على التعرف على مشكلاتهم الصحية والمعرفية والشخصية والأسرية والتعليمية بعكس فيما إذا كانت تتسم بالسلبية.

وللمدرسة دورٌ مهم في تكوين الاتجاهات وتطويرها لدى المتعلمين، وذلك من خلال تفاعلهم مع أقرانهم والمدرسين، وكذلك تلعب الخبرات التعليمية والتعلُمية الصفية دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات وتعديلها لدى الطلبة، ومما لا شك فيه أن اتجاهات الطالب نحو موضوع معين أو مهارة معينة، قد تكون أول عامل من العوامل التي تحدد مقدار إقبال الطالب على تعلم موضوع ما، وتحدد كذلك مقدار ما يستبقي منه وما يتذكره، وما ينقله إلى مواقف أخرى ويستخدمه منها.

ويكتسب الطلاب الكثير من اتجاهاتهم من خلال الخبرات التعليمية التعلمية التي يواجهونها في المدرسة، وتعد الاتجاهات التي يكتسبها الطلاب في المدرسة بأهمية المعارف والموضوعات التي يتعلمونها، إذ لا قيمة للعلوم والمعارف التي يتعلمها الطالب إذا كان يحمل اتجاهات سلبية نحوها[٢١].

والأطفال تتكون لديهم الاتجاهات في بداية حياتهم من خلال أبويهم باعتبارهم النموذج الذي يقلدونه، لذا فإنه عندما يكون للوالدين اتجاهات ايجابية أو سلبية نحو موضوع ما أو فئة معينة فإن هذه الاتجاهات قد تنعكس بشكل كبير على الأبناء وتوجه اتجاهاتهم. إلا أن الاتجاهات تتصف بالثبات النسبي فيمكن أن تتغير عندما يتعرض الفرد لمجموعة من الخبرات ظاو المواقف الجديدة في حياته فتتشكل لديه اتجاهات جديدة تؤثر بدورها على اتجاهاته السابقة وقد تكون معاكسة لها[٢٢].

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى كلاً من رينا، لنجوير- سانتياجو ومورينو- مارشيا[٢٣] دراسة هدفت إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو دمج أقرانهم من ذوي الاعاقة في برامج التربية البدنية The Attitudes towards Inclusion of Students Education with Disabilities in Physical (AISDPE) في إسبانيا، وهو صورة معدلة من مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاعاقة Attitudes Towards Disability Questionnaire ATDQ من إعداد Reina et al., 2011 تكون المقياس من (٣٢) فقرة موزعة على ثلاث مكونات رئيسية هي: السلوكيات نحو ذوي الاعاقة (٨) فقرات، ردود المدركات العقلية نحو ذوي الاعاقة (١٨) فقرة، الردود الانفعالية (٦) فقرة، يتم الإجابة عليها حسب سلم ليكرت خماسي (٥ أوافق بشدة، ١ لا أوافق بشدة)، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٩١ طالبة و ٤٨٥ طالب) من ثمان مراكز تعليمية، تم إجراء التحليل الاحصائي المناسب على النتائج،

وأظهرت نتائج التحليل العاملي أن الفقرات تتمحور حول مكونين هما: المكون العقلي والمكون السلوكي، وأن الاختبار قادر على الكشف عن اتجاهات الطلبة ويتمتع بالثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

وفي دراسة قام بها بطاينة والرويلي[٢٤] هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية استخدم الباحثان في دراستهما استبانة "اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية" أعدّها الباحثان وصممها اعتماداً على دراسة الأدبيات النظرية المتعلقة بالموضوع، وعلى رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤته وبعض الجامعات في المملكة العربية السعودية، اشتملت الاستبانة على (٤٥) فقرة وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة الموافقة على الفقرة الموجبة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على لجنة من المحكمين من (١٥) محكماً من المختصين وذوي الخبرة، والتحقق من ثبات الأداة بحساب معاملات بطريقة الاعادة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٢- ٠,٩١) للمجالات، و(٠,٨٦) للأداة الكلية، وحساب معاملات الاتساق الداخلي للمجالات والأداة الكلية بواسطة معادلة كرونباخ الفا، حيث تراوحت قيم معاملات بين (٠,٨٠- ٠,٨٨) للمجالات، و(٠,٨٣) للأداة الكلية.

وهدفت دراسة كل من مونسين ويونج وبويلي[٢٥] إلى إيجاد الخصائص السيكومترية لمقياس Larrivee and Cook's 1979 لقياس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة (TAIS)، تم التحقق من بناء المقياس من حيث اللغة والمفاهيم ومكوناته، ثم تم تطبيقه على عينة من المعلمين بلغت (١٠٦) معلم ومعلمه يعملون في مدارس الدمج الشامل، كشف تحليل المكونات للمقياس عن وجود أربعة عوامل تؤثر على الدمج وهي: المشاكل الناتجة عن دمج ذوي الإعاقة في صفوف الدمج، الفوائد الاجتماعية من دمج ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، تطبيق وتفعيل الدمج في ممارسات التدريس والآثار المترتبة على ذلك، وكيفية تلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة في الصف العادي، وتم التوصل إلى معاملات ثبات متوسطة ومقبولة للمقياس بطريقة كرونباخ ألفا حيث تراوحت بين (0.86-0,76 وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن الوثوق بمقياس (TAIS) لقياس

الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة في البحوث التجريبية.

وفي دراسة قام بها كلا من العجمي والعسيف[٢٦] هدفت للكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة العقلية مع أبنائهم في المدرسة العادية، قام الباحثان بتصميم مقياس يتكون من (٣٥) فقرة يجيب المفحوص عليها عن طريق سلم ليكرت خماسي يتراوح بين أوافق بشدة إلى لا أوافق بشدة، وتم ايجاد معاملات الصدق للمقياس بطريقتي الصدق الظاهري وطريق الصدق الداخلي لدرجات ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها ومع الدرجة الكلية حيث تراوحت بين (٠,٧٢- ٠,٨٩)، وتم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ بين (٠,٧٣- ٠,٧٥) وجميعها دالة إحصائياً.

وأجرى كلا من بوير، تيميرمان، بيجل ومينيرت[٢٧] دراسة هدفت للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الاعاقة في التعليم الشامل في هولاندا، حيث قام الباحثين بإعداد ثلاثة مقاييس هي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج يتكون من (٣٠) فقرة: (١٢) فقرة تقيس المكون العقلي للاتجاه و(١٢) فقرة للمكون العاطفي و(٦) فقرة للمكون السلوكي، تم تطبيقه على (٥٨) معلم ومعلمة بحيث يجيب المعلمون عليه من خلال مقياس ليكرت خماسي (١ - لا أوافق أبدا إلى ٥- أوافق بشدة)، ومقياس اتجاهات أولياء الأمور: يتكون من (٣٨) فقرة موزعة على المكونات الثلاث كما يلي: (١٩) فقرة للمكون المعرفي، (١١) فقرة للمكون العاطفي، و(٨) فقرة للمكون السلوكي، تم توزيعه على (٥٨) ولي أمر بحيث يجيب أولياء الأمور عليه من خلال مقياس ليكرت خماسي (١ - لا أوافق أبدا إلى ٥- أوافق بشدة)، ومقياس اتجاهات الطلبة يتكون من (٣٦) فقرة تغطي المكونات الثلاث للاتجاهات وتم تطبيقه على (١١٥٧) طالب وطالبة في المرحلة العمرية (٨-١٢) بحيث يجيب عليه الطلبة من خلال مقياس ليكرت خماسي. تم إيجاد الخصائص السيكومترية لثلاثة مقاييس متمثلة بدلالات الصدق (صدق المحتوى وصدق البناء) والثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

أما الدراسة التي قام بها عمر[٢٨] فقد هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي المدارس الإبتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة، قام الباحث بإعداد مقياس يتكون من (٣٥) فقرة موزعة على ٣ أبعاد رئيسية هي: البعد الاجتماعي (١١) فقرة، والبعد النفسي (٧) فقرة، والبعد الأكاديمي (١٧) فقرة، ووضع الباحث أمام كل عبارة (٧) استجابات متدرجة هي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، محايد، أختلف

إلى حد ما، أرفض، أرفض بشدة)، ثم تم إيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب معاملات الصدق بطريقة الصدق الظاهري على عينة استطلاعية تتكون من (٤٠) معلماً، وصدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية للمقياس حيث كانت قيمة "ت" التجريبية تساوي ١٢,٠٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، أما بالنسبة لثبات المقياس فقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية وكان معامل ثبات المقياس يساوي ٠,٧٥٩ وهو دال إحصائيا، بالإضافة إلى طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وكانت قيمة معامل الارتباط = ٠,٨٥٤ وهي دالة إحصائياً، كما استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ تساوي ٠,٩٤٨ وهي تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وفي دراسة الصمادي[٢٩] هدفت للكشف عن اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، ولأغراض الدراسة استخدم الباحث استبانه الهنيني (١٩٨٩) لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية وأوجد لها معاملات الصدق من خلال صدق المحكمين، والثبات عن طريق الاتساق الداخلي ، باستخدام معادلة كرونباخ آلفا، حيث وصل معامل الثبات إلى (٠,٩١) وهو معامل ثبات عالٍ ويؤدي أغراض الدراسة.

وأجرت ماهات[٣٠] دراسة هدفت لتطوير أداة تتمتع بالخصائص السيكومترية لقياس الجوانب المتعددة لاتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة متعدد الجوانب The Multidimensional Attitudes toward Inclusive Education Scale (MATIES) لقياس الأبعاد الانفعالية والعقلية والسلوكية للاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤١) فقرة تغطي الجوانب الثلاثة المكونة للاتجاه، واستخدم الباحث أسلوب التقدير باستخدام سلم ليكرت سداسي (أوافق بشدة، أوافق إلى حد ما، أوافق، أعارض بعض الشيء، أعارض بشدة، ومحايد أو متردد)، ولإيجاد دلالات صدق المحتوى قام الباحث بعرض المقياس على سبعة محكمين من ذوي الاختصاص في التعليم العام والتعليم الخاص، حيث اقترحوا حذف خمس فقرات لأنها ليس لها علاقة بأبعاد المقياس ليصبح عدد الفقرات (٣٦) فقرة وتعديل صياغة بعض الفقرات، وللتأكد من وضوح الفقرات وارتباطها مع هدف الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة من المعلمين بلغت (١١٥) معلم

ومعلمة وتم إيجاد دلالات صدق البناء من خلال إيجاد معاملات ارتباط الفقرات مع البعد وارتباط الأبعاد بالمقياس الكلي، كذلك تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث تراوح بين (٠,٧٧ - ٠,٩١.)، كم تم حساب معاملات الارتباط البينية بين مجالات المقياس الثلاث وبين المقياس الكلي وتراوحت بين (0.48- 0.62) وهي دالة إحصائياً.

وقام كل من فيجنز، كولي، جراندجين، جوديو وارنايود[٣١] بدراسة هدفت إلى مراجعة (١٩) مقياس استخدم للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو زملائهم ذوي الإعاقة في (١٥٢) دراسة في حقبة السبعينات والثمانينات في كل من أمريكا، بريطانيا، أستراليا، وإسرائيل، وتم الوصول إلى مجموعة من النتائج هي: **أولاً:** أن هذه الدراسات أجريت على الأطفال في المرحلة العمرية الممتدة بين (٨- ١٦) سنة وأنه لم توجد مرحلة عمرية محددة ومستهدفة لقياس الاتجاهات لديها، **ثانياً:** أن مقياسان فقط صمما لقياس مكونات الاتجاهات الثلاثة، وأن (١٦) مقياساً استخدم لقياس أحد مكونات الاتجاهات فقط: (٤) مقاييس ركزت على الجانب العاطفي و(٥) مقاييس ركزت على الجانب السلوكي و(٧) مقاييس ركزت على الجانب المعرفي، ومقياس واحد صمم لقياس كلاً من المكون العقلي والسلوكي. **ثالثاً:** تراوحت عدد فقرات المقاييس بين (٦- ٤٨) فقرة، وبلغ زمن الاستجابة على المقاييس بين (١٥-٢٠) دقيقة، **رابعاً:** بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقاييس فلقد توصل الباحثون إلى أن جميع المقاييس تم التأكد من الخصائص السيكومترية لها، حيث كان كلٌ من صدق المحتوى وصدق البناء أكثر أنواع الصدق المستخدمة للتأكد من صدق المقاييس، أما بالنسبة للثبات فقط كانت أكثر الطرق استخداماً هي طريقة الاتساق الداخلي المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية وطريقة الإعادة.

وفي دراسة يان ووويستوود[٣٢] التي هدفت إلى إيجاد صورة صينية من مقياس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة The Attitude Toward Mainstreaming Scale (ATMS) الذي أعده كل من (Berryman, Neal & Robinson, 1980) حيث تم ترجمته إلى اللغة الصينية وإعادة ترجمته إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من الترجمة وتطبيقه على عينة مكونة من (٣١٠) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية، وتحليل النتائج إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات كافية لاستخدامه على البيئة الصينية للكشف عن الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة.

وأجرى العبدالجبار[٣٣] دراسة هدفت إلى التحقق من الصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي

الاحتياجات الخاصة من خلال عينة بلغت (٥١٠) من مديري ومعلمي المدارس الابتدائية العادية والخاصة والتابعة لوزارة المعارف بمنطقة الرياض التعليمية، أظهرت نتائج التحليل العاملي باستخدام طريقة التدوير المتعامد عن العوامل التالية: الدمج العام والاعاقات الجسمية، والاعاقات الحسية، والإعاقة العقلية، والسلوك الاجتماعي والاعاقات البسيطة. وتراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد ما بين (٠،٦٤- ٠،٨٦) وللمقياس الكلي (٠،٨٧)، أما معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية فقد تراوحت بين (٠،٥٤- ٠،٨٤) وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠،٠١)، وقد أبدى المديرون والمعلمون موافقة على دمج الفئات التالية حسب تقبلها: مرضى السكري، التاتأة، الاعاقات الجسمية، ضعاف البصر، ضعاف السمع، والمضطربون سلوكياً ومن يخرجون عن قواعد السلوك والنظام ومن يصعب فهم كلامهم والصرع، أما الفئات التي أظهروا معارضة لدمجها مرتبة حسب شدة معارضتهم لدمجها فهي: الشلل الدماغي، والصم، و المكفوفون والمتخلفون عقلياً القابلون للتعلم. وتوصلت الدراسة إلى أنّ هنالك فروقاً دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية ترجع لمتغير المؤهل والتخصص الدقيق وطبيعة المدرسة فيما إذا كانت عادية أم خاصة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن بعض الدراسات هدفت إلى تقنين مقاييس عالمية للاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة وإيجاد الخصائص السيكومترية التي تناسب البيئة المستهدفة كدراسة كل من رينا، لنجوير-سانتياجو وموريتو-مارشيا[٣٤] ودراسة مونسين ويونج وبويلي[٣٥] ودراسة يان وويستوود[٣٦]، وأن بعض الدراسات هدفت إلى بناء مقاييس للكشف عن اتجاهات المعلمين كدراسة عمر[٣٧] ودراسة ماهات[٣٨] وأن دراسة واحدة فقط هدفت للكشف عن الاتجاهات لدى كل من المعلمين أو الطلبة أو أولياء الأمور وهي دراسة بوير، تيميرمان، بيجل ومينيرت[٣٩]، وأن أغلب الدراسات يكون فيها إيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس الاتجاهات هو بهدف استخدامه لتحقيق هدف الدراسة في معرفة طبيعة اتجاهات كل من المعلمين أو الطلبة أو أولياء أمورهم كدراسة بطاينة والرويلي[٤٠] ودراسة العجمي والعسيف[٤١] ودراسة الصمادي[٤٢]، إلا أن ما يميز الدراسة الحالية هو محاولتها لبناء أداة للكشف عن اتجاهات أفراد العملية التربوية وهم المديرون والمعلمون والطلبة وأولياء امورهم والسعي لإيجاد الخصائص السيكومترية لهذه الأداة في محاولة

لتقديم أداة شمولية متكاملة تكشف عن الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات إعداد أداة الدراسة، بالإضافة إلى الإجراءات الإحصائية، وفيما يلي توضيح لكل من هذه العناصر:

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الإداريين والمعلمين وطلبة المرحلة الأساسية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة وعددها (٩٨) مدرسة، (٦٢) مدرسة ذكور و(١٤) مدرسة إناث و(٢٢) مدرسة مختلطة، وأولياء أمورهم.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) إداري ومعلم، ذكور وإناث، و(٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة صفوف المرحلة الاساسية العليا وهي صفوف الرابع والخامس والسادس، و(٢٠٠) ولي أمر لهم، وجميعهم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة:

خطوات بناء المقياس:

لتحقيق الهدف الرئيس للدراسة، وهو بناء مقاييس لقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين والطلبة العاديين وأولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

-مراجعة الأدب التربوي المتعلق بدمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية: من حيث المفاهيم المستخدمة وتطورها وانعكاسها على دور الدمج في تنمية الفرد ذي الإعاقة والمجتمع، كذلك الأدب المتعلق بإيجابيات وسلبيات الدمج والعوامل المؤثرة في ذلك.

-مراجعة الأدب التربوي المتعلق بخصائص المتعلمين ذوي الاعاقة: في كافة المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية وأن هذه الخصائص ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط لبرامج دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية.

-الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الاتجاهات من حيث مفهومها وتعريفاتها ومكوناتها وأساليب تنميتها وطرق قياسها، كدراسة كل من رينا، لنجوير- سانتياجو ومورينو-مارشيا[٤٣] ودراسة بطاينة والرويلي[٤٤] ودراسة العجمي والعسيف[٤٥] ودراسة الصمادي[٤٦] وهي دراسة بوير، تيميرمان، بيجل ومينيرت[٤٧].

-الاطلاع على عدد من مقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في

المدرسة العادية كالتي وردت في الدراسات السابقة.

وفي ضوء المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من الخطوات السابقة، اشتقت الباحثة (٧٠) فقرة يمكن أن تقيس اتجاهات الإداريين والمعلمين والطلبة العاديين وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية. وقد قامت الباحثة ببناء أداة تتكون من ثلاثة أبعاد توزعت على المقاييس التالية، **وهي:**

-مقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية.

-مقياس اتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية.

-مقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية.

الخصائص السيكومترية للمقاييس:

تكوّن مقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في صورته الأولية من (٧٠) فقرة، تتوزع على ثلاث مقاييس منفصلة هي:

-مقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتكون من (٢٥) فقرة.

-مقياس إتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتكون من (٢٢) فقرة.

-مقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية، ويتكون من (٢٣) فقرة.

صدق المقاييس:

للتحقق من صدق المقياس، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: صدق محتوى للمقاييس:

تم التوصل إلى دلالات الصدق المنطقي للمقياس من خلال الإجراءات التي اتبعت في مراحل تطويره. إذ تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات: التربية الخاصة وعلم النفس والارشاد التربوي، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الفقرات لهدف الدراسة، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات. وبناء على نسب اتفاق المحكمين حول الفقرات المطلوب تعديلها والفقرات التي يجب إعادة صياغتها، تم إجراء التعديلات اللازمة، حيث بلغت نسبة إتفاق المحكمين على الفقرات (٨٠%)، حيث تم أخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار مثل: بدء الفقرات جميعها بالفعل المضارع وتوزيع الفقرات التي تحمل معنى سلبي (اتجاه سلبي)، وبقيت عدد الفقرات كما هي.

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقاييس:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة من المعلمين والإداريين وأولياء الأمور

والطلبة العاديين للتوصل إلى دلالات الصدق للمقاييس.

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه. وسيتم استعراض النتائج للمقاييس كلا على حداً، وكما يلي:

١-مقياس إتجاهات الاداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية:

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٢٥) فقرة، وقد تباينت معاملات الارتباط لهذه الفقرات إذ تراوحت بين حد أدنى قدره (٠,٢٠) كما في الفقرة "دمج ذوي الاعاقات البصرية والسمعية اسهل من دمج ذوي الاعاقات الجسمية والصحية". وحد أعلى قدره (٠,٨٧) كما في الفقرة "يلبي الدمج ميول واهتمامات الطلبة ذوي الإعاقة". وكما مبين في الجدول رقم (١).

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس إتجاهات الاداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية ودرجته الكلية.

الرقم	الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	يعتبر تعليم ذوي الإعاقة في الصفوف العادية حق من حقوقهم	٠,٨٦	**
٢	يعتبر الدمج تجسيد لمبدأ تكافؤ الفرص	٠,٦٠	**
٣	يفيد الدمج في تطوير المهارات الأكاديمية لذوي الإعاقة	٠,٥٩	**
٤	يحسن الدمج من المهارات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة	٠,٧٧	**
٥	يفيد الدمج في مساعدة ذوي الإعاقة في التخلص من المشكلات السلوكية والانفعالية	٠,٥٨	**
٦	يساعد الدمج على تلبية الحاجات الفردية لذوي الإعاقة	٠,٨٦	**
٧	يلبي الدمج ميول واهتمامات الطلبة ذوي الإعاقة	٠,٨٧	**
٨	يحسن الدمج من مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى ذوي الإعاقة	٠,٧٧	**
٩	يفضل أن يتم دمج ذوي الإعاقة منذ مرحلة ما قبل المدرسة	٠,٧١	**
١٠	يساعد الدمج ذوي الإعاقة في التغلب على القلق والإحباط الذي يواجههم	٠,٦٤	**
١١	يساعد الدمج في تحسن صورة ذوي الإعاقة عند أقرانهم غير المعاقين	٠,٣٧	*

١٢	يساعد الدمج في تقليل الفجوة بين ذوي الإعاقة والافراد غير المعاقين	٠,٧٥	**
١٣	يساعد الدمج في إكساب ذوي الإعاقة مهارات وخبرات جديدة	0.45	*
١٤	يجب دمج ذوي الاعاقة الذين لديهم إعاقة بسيطة أو متوسطة فقط	0.69	**
١٥	يساعد الدمج في تحسن صورة ذوي الإعاقة عند معلميهم غير المعاقين	٠,٧٦	**
١٦	لا يؤدي الدمج إلى عزل ذوي الإعاقة عن المجتمع	0.55	**
١٧	لا يؤدي الدمج إلى شعور ذوي الإعاقة بالنقص والعجز	٠,٦٤	**
١٨	لا يؤثر دمج ذوي الاعاقة على سير العملية التدريسية في الصف العادي	٠,٤٧	*
١٩	لا يتطلب الدمج إجراء تغييرات جوهرية تتعلق بالمنهاج والوسائل التعليمية	٠,٧٩	**
٢٠	يتطلب الدمج إعداد خاص ومستمر للمعلمين والاداريين للتعامل مع فئات الاعاقة	٠,٥٠	**
٢١	من الافضل أن يتم الدمج الطلبة ذوي الاعاقة من الصفوف الاولى .	٠,٤٦	*
٢٢	الدمج يساعد الطلبة غير المعاقين للتوجه لدراسة تخصصات ذات علاقة بالإعاقة.	٠,٣٣	غير دالة
٢٣	دمج ذوي الاعاقات البصرية والسمعية اسهل من دمج ذوي الاعاقات الجسمية والصحية	0.20	غير دالة
٢٤	يمكن تقبل أن يدرس الطالب ذي اعاقة عقلية بالصف العادي	0.31	غير دالة
٢٥	يجب تخصيص مدارس محددة لدمج ذوي الاعاقة	0.21	غير دالة

**دالة عند مستوى (٠,٠١).

*دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق أن هناك (٤) فقرات لم تصل في حدود دلالتها عند مستوى (٠,٠٥) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط فيها بين (٠,٢٠- ٠,٣٣). إن صدق المقياس يتطلب حذفها لضعف اتساقها مع فقرات المقياس، وبذلك أصبح عدد فقرات هذا المقياس (٢١) فقرة.

٢-مقياس إتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية:

تضمن هذا المقياس (٢٢) فقرة تراوحت قيم معاملات الارتباط فيها بين حد أدنى قدره (٠,١٧) كما في الفقرة "وجود طفل معاق معي بالصف يؤثر على

تحصيلي الأكاديمي"، وحد أعلى قدره (٠,٨٤) كما في الفقرة "وجود طالب معاق معي بالصف يساعدني في التعرف على طبيعة الاعاقات وخصائصها عن قرب". كما مبين في الجدول رقم (٢).

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس إتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية ودرجته الكلية.

الرقم	الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	أتقبل وجود طالب معاق معي بالصف	٠,٧٦	**
٢	أتقبل وجود طالب معاق بغض نظر عن نوع إعاقته	٠,٧٤	**
٣	يعتبر وجود طالب معاق معي بالصف شيء طبيعي وعادي	٠,٦٠	**
٤	وجود طالب معاق معي بالصف يساعدني في التعرف على طبيعة الإعاقات وخصائصها عن قرب	٠,٨٤	**
٥	وجود طالب معاق يشعرني كم أنا محظوظ لأنه ليس لدي إعاقة	٠,٦٤	**
٦	سأبني صداقات مع زملائي الطلبة المعاقين الذين معي بالصف.	0.63	**
٧	سأقوم بمساعدة زملائي المعاقين في واجباتهم الصفية	٠,٧٧	**
٨	أساعد زملائي المعاقين في تنقلهم وفي حمل أغراضهم	٠,٦٤	**
٩	وجود طالب معاق بالصف لا يجعلني أشعر بالحزن والشفقة.	0.73	**
١٠	يستفيد الطالب المعاق من وجوده في الصف العادي.	٠,٥٧	**
١١	أفضل أن يوضع الطالب المعاق معي بالصف طول اليوم الدراسي.	٠,٤٤	*
١٢	وجود الطالب المعاق لا يسبب لي الازعاج.	0.60	**
١٣	وجود الطالب المعاق بالصف العادي لا يشعره بالعجز والنقص.	0.63	**
١٤	وجود الطالب المعاق بالصف العادي لا يؤدي إلى سخرية الطلبة منه والإعتداء عليه.	٠,٤٥	*
١٥	لا وجود طفل معاق معي بالصف لا يؤثر على تحصيلي الأكاديمي	٠,١٧	غير دالة
١٦	لا أشعر بالحرج والخوف من وجود طالب معاق	0.60	**

	معي بالصف		
١٧	لا يؤثر وجود طالب معاق معي بالصف على اهتمام المعلم بي.	٠,٥٥	**
١٨	لا يشتت انتباهي وجود طالب معاق بالصف أو يقلل تركيزي.	٠,٧١	**
١٩	وجود طالب معاق بالصف لن يجعل الطلاب يقلدونه في كلامه ومشيته	0.74	**
٢٠	لا يؤثر وجود الطالب المعاق على شرح المدرس وطريقته بالتدريس	0.72	**
٢١	لا يؤثر وجود الطالب المعاق على النشاطات والفعاليات التي تقوم بها المدرسة	٠,٧٧	**
٢٢	يدفعني وجود طفل معاق معي بالصف للتفوق بالدراسة	0.31	غير دالة

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

* دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يشير الجدول السابق إلى أن هناك (٢) فقرتين قيم معاملات الارتباط فيها تراوح بين (٠,١٧-٠,٣١)، وهي أدنى من مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي أنها لم تحقق الاتساق المطلوب مع فقرات المقياس مما يستوجب حذفها، وبذلك أصبح عدد فقرات هذا المقياس (٢٠) فقرة.

٢-مقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الاعاقة في المدرسة العادية:

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٢٣) فقرة تراوحت معاملات الارتباط فيها بين حد أدنى قدره (٠,١٩) كما في الفقرة "يؤثر وجود طالب ذي إعاقة على تحصيل ابني"، وحد أعلى قدره (٠,٨٨) كما في الفقرة" يؤثر الدمج على النمو اللغوي والتواصل عند الاطفال العاديين". وكما مبين في الجدول رقم (٣).

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية ودرجته الكلية.

الرقم	الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	يعتبر تعليم ذوي الإعاقة في الصفوف العادية حق من حقوقهم.	٠,٧١	**
٢	يساعد الدمج في تحسن صورة ذوي الإعاقة عند زملائهم غير المعاقين.	٠,٥٤	*
٣	يساعد الدمج في تقليل الفجوة بين ذوي الإعاقة والأفراد غير المعاقين.	0.74	**
٤	يساعد الدمج في إكساب ذوي الإعاقة مهارات وخبرات جديدة.	٠,٨٥	**
٥	يقلل الدمج من فرصة الطلبة العاديين على التعلم والتقدم في المنهاج.	٠,٧٨	**
٦	يزيد الدمج من شعور الطفل المعاق بالاختلاف والعزلة.	٠,٦٤	**
٧	يؤثر الدمج على النمو اللغوي والتواصل عند الاطفال العاديين.	٠,٨٨	**
٨	يؤدي الدمج إلى إكساب الاطفال العاديين سلوكيات وردود فعل خاطئة.	٠,٦٧	**
٩	يمكن للأطفال العاديين بناء علاقات اجتماعية مع ذوي الإعاقة.	0.60	**
١٠	يمكني تقبل وجود طفل معاق مع ابني بنفس الصف	٠,٧٨	**
١١	يؤدي الدمج إلى زيادة قدرة الطلبة العاديين على التعامل الايجابي مع ذوي الإعاقة.	٠,٦٤	**
١٢	لا يشعرني وجود طالب معاق مع ابني في الصف بالقلق والخوف.	0.64	**
١٣	يفيد الدمج كل من الطلبة ذوي الاعاقة والطلبة غير المعاقين.	٠,٥٢	*
١٤	يساعد الدمج في إكساب الطلبة العاديين مهارات وخبرات جديدة.	٠,٤٨	*
١٥	يحسن الدمج من مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي عند ذوي الإعاقة.	0.58	**
١٦	يعمل الدمج على تحسين مفهوم الذات والثقة بالنفس عند ذوي الإعاقة.	0.67	**
١٧	لا يؤثر وجود طالب ذي إعاقة على تحصيل ابني.	0.19	غير دالة
١٨	اعتقد أن مدارسنا مهيأة لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة.	0.61	**
١٩	أفضل أن يتم دمج ذوي الإعاقة في الصفوف الإعدادية	٠,٥٢	*

	والثانوية فقط		
٢٠	لا يؤثر وجود طالب ذي إعاقة على نظرة ابني لحياته المستقبلية	0.25	غير دالة
٢١	يؤدي الدمج إلى عزل ابني من المشاركة في الأنشطة الصفية لخوفه من ايذاء زميله المعاق	0.31	غير دالة
٢٢	يعتبر الدمج افضل طريقة لتقبل الطفل ذي الإعاقة في المجتمع	٠,٥١	*
٢٣	لا يتوقف قبولي للدمج على نوع الإعاقة	٠,٦٢	**

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

*دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يظهر الجدول السابق أن هناك (٣) فقرات لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط فيها بين (٠,١٩ – ٠,٣١) مما يستلزم حذفها من فقرات المقياس لضعف صدقها واتساقها مع فقرات المقياس الأخرى، وبذلك أصبح عدد فقرات هذا المقياس (٢٠) فقرة.

ثالثاً: صدق المقارنة الطرفية للمقاييس:

تمت مقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى ٣٠ % وأقل ٣٠ % من أفراد عينة الدراسة على مجالات المقياس حيث استخدم اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجاتهم فكانت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (٤).

جدول (٤): يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين أعلى ٣٠ % وأدنى ٣٠%.

المقياس	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	أعلى ٣٠ %	٨٧,٣١	٥,٤٨	٨,٧٠	**
	أدنى ٣٠ %	٦٤,٧١	٦,١٣		
الثاني	أعلى ٣٠ %	٨٨,٣١	٤,٧٠	٩,٦٠	**
	أدنى ٣٠ %	٦٥,٩١	٥,٧١		
الثالث	أعلى ٣٠ %	١٠١,٦٠	٥,٧٤	١٠,٦٤	**
	أدنى ٣٠ %	٧٦,٣٠	٥,٦٧		

يوضح الجدول السابق ارتفاع قيم (ت) للمقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الاتجاهات على جميع مجالات المقياس، حيث كانت جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يضيف دليلاً آخر على صدق المقياس.

ثبات المقاييس:

للتأكد من ثبات المقاييس قامت الباحثة باستخدام طريقتين في حساب الثبات، هما طريقة الإعادة، واستخراج معامل ألفا كرونباخ، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الثبات المحسوب بطريقة الإعادة:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار بطريقة الإعادة لكل مقياس على حدة، حيث توافرت دلالات للثبات المحسوب بطريقة الإعادة، عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) معلم وإداري، و(٦٠) طالباً وطالبة، و(٤٠) ولي أمر، بعد أسبوعين من التطبيق الأول. ثم حسبت معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين: الأول، والثاني، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين: الأول، والثاني ما بين(٠,٧٥ إلى ٠,٨٤). والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥): قيم معاملات الثبات بطريقة الإعادة

المقياس	الثبات بطريقة الإعادة
الأول	٠,٨٤
الثاني	٠,٧٨
الثالث	٠,٧٥

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

ثانياً: ثبات المقياس بدلالات الاتساق الداخلي المحسوب بمعادلة (كرونباخ ألفا):

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة من المعلمين والإداريين وأولياء الأمور والطلبة العاديين للتوصل إلى دلالات ثبات للمقاييس. ثم تم حساب معامل كرونباخ ألفا لنتائج أداء جميع أفراد العينة الرئيسية ولجميع المقاييس حيث بلغت (ن=٩٠٠)، وكانت معاملات الثبات تتراوح ما بين (٠,٨٢ إلى ٠,٨٥) وذلك كما هو مبين في جدول (٦).

جدول رقم (٦): قيم معاملات الثبات محسوبة بمعادلة كرونباخ ألفا لصورة أولياء الأمور (ن=900).

المقياس	قيمة معامل كرونباخ ألفا
الأول	0.83
الثاني	0.82
الثالث	0.85
*ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)	

يلاحظ من الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يجعله يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مناقشة النتائج:

تم الحصول على دلالات صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي وصدق المقارنات الطرفية، حيث أشارت النتائج

تمتع المقياس بصدق المحتوى والذي تمثل في بناء الصورة الأولية للمقياس ومراجعتها من قبل المحكمين (ن=١٠) وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (أكثر من ٨٠%) وتعتبر هذه النسبة ذات دلالة إحصائية مرتفعة، كذلك تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقاييس الثلاث بين الفقرات مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية، وتم حذف الفقرات التي كانت معاملات الارتباط لها ضعيفة، كذلك تم التأكد من صدق المقاييس من خلال حساب صدق المقارنات الطرفية لأعلى استجابة (اتجاه مرتفع) وأدنى استجابة (اتجاه منخفض) وكانت جميعها دالة إحصائياً، حيث يستخدم هذا النوع من الصدق في هذه الدراسات كما في دراسة عمر[٤٨].

كذلك تم حساب الثبات للمقاييس الثلاث باستخدام طريقتي: طريقة إعادة الاختبار حيث بلغت نسبة الثبات بين التطبيق الأول والثاني (٠،٧٥- ٠،٨٤)، وطريقة الاتساق الداخلي المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ الثبات (٠،٨٢- ٠،٨٥).

هذه النتائج المتعلقة بصدق وثبات المقاييس تتفق مع جميع الدراسات السابقة، حيث تم الاعتماد فيها لإيجاد الصدق على صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي كدراسة بطاينة والرويلي (٢٠١٥م) ودراسة بوير، تيميرمان، بيجل ومينيرت (٢٠١٢م). أما بالنسبة للثبات فأيضا يتفق مع العديد من الدراسات كالتي أجراها كلاً من رينا، لنجوير- سانتياجو وموريتو- مارشيا (٢٠١٦م) ودراسة بطاينة والرويلي (٢٠١٥م) ودراسة مونسين ويونج وبويلي (٢٠١٤م) ودراسة ماهات (٢٠٠٨م).

الصورة النهائية لمقاييس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة:

تكونت مقاييس الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة في صورته النهائية من (٦١) فقرة، تتوزع على ثلاث مقاييس منفصلة هي:

- مقياس إتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتكون من (٢١) فقرة.
- مقياس إتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتكون من (٢٠) فقرة.
- مقياس إتجاهات أولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتكون من (٢٠) فقرة.

طريقة تصحيح المقياس:

تكونت المقياس في صورته النهائية من (٦١) فقرة موزعة على ثلاث مقاييس منفصلة، يتم الاجابة عليها من خلال سلم ليكرت خماسي التدريج (موافق بشدة، موافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، بحيث أخذت الدرجات الآتية: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، بحيث تكون الدرجة (٥) تشير إلى استجابة الفرد بالموافقة

الشديدة والدرجة (١) تشير إلى استجابة الفرد بالمعارضة الشديدة، أما إذا كانت الدرجة (٣) فإنه يكون حيادياً نحو الفقرة، وإذا كانت أكبر من (٣) فإن اتجاهاته إيجابية، وإذا كانت أقل من (٣) تكون اتجاهاته سلبية. والدرجة القصوى للمقياس هي عبارة عن أعلى استجابة مضروبة في عدد فقرات المقياس. أما أدنى درجة، فهي عبارة عن أدنى تقدير مضروب في عدد فقرات المقياس. مثال: في المقياس الأول: مقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، الدرجة القصوى له هي عبارة عن عدد فقرات المقياس مضروبة في أعلى تقدير للاستجابة وهو (٥) أي ٢١ × ٥ = ١٠٥ درجة. أما الدرجة الدنيا فهي عبارة عن ٢١ × ١ = ٢١ درجة أي أن درجات المقياس تتراوح ما بين (٢١ إلى ١٠٥) درجة. وهكذا بالنسبة للمقاييس الأخرى، ثم يتم حساب المتوسط بالنسبة لجميع الفقرات، فإذا كان المتوسط مساوياً أو قريباً من (٣) فإن اتجاهات المفحوص تكون حيادية، وإذا كان أكبر من (٣) فإن اتجاهاته إيجابية. أما إذا كان المتوسط أقل من (٣) فإن اتجاهاته سلبية، وقد تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي بناءً على مراجعة الدراسات السابقة حيث إن معظمها اعتمد على هذا التدريج الخماسي لأنه يعطي مدى أوسع للكشف عن الاتجاهات وتباينها بين أفراد الدراسة كما في دراسة كلا من رينا، لنجوير- سانتياجو ومورينو-مارشيا (٢٠١٦م) ودراسة العجمي والعسيف (٢٠١٣) ودراسة بطاينة والرويلي (٢٠١٥) ودراسة بوير، تيميرمان، بيجل وميتيرت (٢٠١٢) وغيرها من الدراسات.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

١. استخدام المقاييس بصورتها النهائية (٦١) فقرة، من قبل وزارة التربية والتعليم للكشف عن الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة؛ نظراً لتمتعها بدلالات صدق وثبات مقبولة قبل البدء الفعلي بعملية الدمج في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، كذلك استخدامه من قبل الباحثين والدارسين.

٢. إجراء المزيد من الدراسات لبناء مقاييس للكشف عن اتجاهات ذوي الاعاقة واولياء امورهم نحو الدمج وايجاد الخصائص السيكومترية لها، نظراً لأهمية معرفة طبيعة اتجاهات هذه الفئة من المجتمع وكونها هي المعنية بالدمج.

٣. تطوير وبناء مقاييس أخرى للكشف عن الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة ودمجهم في التعليم العام.

٤. إعادة تطبيق المقياس على فئات عمرية أكبر من الطلبة غير المعاقين واستخراج الخصائص السيكومترية له.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة مدير/ة المدرسة: .....
حضرة المعلم/ة: .....
تحية طيبة وبعد،،،
تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى بناء مقاييس الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية وإيجاد الخصائص السيكومترية لها (الصدق والثبات)، وبين أيديكم مقياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتضمن هذا المقياس مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية لذا نرجو منكم قراءة كل فقرة، ثم الإجابة عليها بموضوعية بوضع إشارة (×)أمام كل فقرة، تحت العمود الذي يمثل مستوى اختيارك، حيث يوجد سلم تقدير مكون من خمس درجات هي: (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أعارض، أعارض بشدة). علما بأن هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع المعلومات التي ستقدمها بسرية تامة، لذا نرجو أن تعبر إجابتك تعبيرا سليما عن موقفك، ونرجو عدم ترك أية فقرة دون الإجابة عليها.
شاكرين لكم حسن تعاونكم

مقياس اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة

الرقم	العبارة	التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١	يعتبر تعليم ذوي الإعاقة في الصفوف العادية حق من حقوقهم					
٢	يعتبر الدمج تجسيد لمبدأ تكافؤ الفرص					
٣	يفيد الدمج في تطوير المهارات الأكاديمية لذوي الإعاقة					
٤	يحسن الدمج من المهارات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة					
٥	يفيد الدمج في مساعدة ذوي الإعاقة في التخلص من المشكلات السلوكية والانفعالية					
٦	يساعد الدمج على تلبية الحاجات الفردية لذوي الإعاقة					
٧	يلبي الدمج ميول واهتمامات الطلبة ذوي الإعاقة					
٨	يحسن الدمج من مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى ذوي الإعاقة					
٩	يفضل أن يتم دمج ذوي الإعاقة منذ مرحلة ما قبل المدرسة					
١٠	يساعد الدمج ذوي الإعاقة في التغلب على القلق والإحباط الذي يواجههم					
١١	يساعد الدمج في تحسن صورة ذوي الإعاقة عند أقرانهم غير المعاقين					
١٢	يساعد الدمج في تقليل الفجوة بين ذوي الإعاقة والأفراد غير المعاقين					

١٣	يساعد الدمج في إكساب ذوي الإعاقة مهارات وخبرات جديدة					
١٤	يجب دمج ذوي الإعاقة الذين لديهم إعاقة بسيطة أو متوسطة فقط					
١٥	يساعد الدمج في تحسن صورة ذوي الإعاقة عند معلميهم غير المعاقين					
١٦	لا يؤدي الدمج إلى عزل ذوي الإعاقة عن المجتمع					
١٧	لا يؤدي الدمج إلى شعور ذوي الإعاقة بالنقص والعجز					
١٨	لا يؤثر دمج ذوي الإعاقة على سير العملية التدريسية في الصف العادي					
١٩	لا يتطلب الدمج إجراء تغييرات جوهرية تتعلق بالمنهاج والوسائل التعليمية					
٢٠	يتطلب الدمج إعداد خاص ومستمر للمعلمين والإداريين للتعامل مع فئات الإعاقة					
٢١	من الأفضل أن يتم الدمج الطلبة ذوي الإعاقة من الصفوف الأولى					

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة ولي الأمر: .....

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى بناء مقاييس الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية وإيجاد الخصائص السيكومترية لها (الصدق والثبات)، وبين أيديكم مقياس اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتضمن هذا المقياس مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية لذا نرجو منكم قراءة كل فقرة، ثم الإجابة عليها بموضوعية بوضع إشارة (×)أمام كل فقرة، تحت العمود الذي يمثل مستوى اختيارك، حيث يوجد سلم تقدير مكون من خمس درجات هي: (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أعارض، أعارض بشدة). علما بأن هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع المعلومات التي ستقدمها بسرية تامة، لذا نرجو أن تعبر إجابتك تعبيرا سليما عن موقفك، ونرجو عدم ترك أية فقرة دون الإجابة عليها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مقياس اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج ذوي الإعاقة

الرقم	العبارة	التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١	يعتبر تعليم ذوي الإعاقة في الصفوف العادية حق من حقوقهم					
٢	يساعد الدمج في تحسن صورة ذوي الإعاقة عند زملائهم غير المعاقين					
٣	يساعد الدمج في تقليل الفجوة بين ذوي الإعاقة والأفراد غير المعاقين					
٤	يساعد الدمج في إكساب ذوي الإعاقة مهارات وخبرات جديدة					
٥	لا يقلل الدمج من فرصة الطلبة العاديين على التعلم والتقدم في المنهاج					

٦	لا يزيد الدمج من شعور الطفل المعاق بالاختلاف والعزلة					
٧	لا يؤثر الدمج على النمو اللغوي والتواصل عند الأطفال العاديين					
٨	لا يؤدي الدمج إلى إكساب الأطفال العاديين سلوكيات وردود فعل خاطئة					
٩	يمكن للأطفال العاديين بناء علاقات اجتماعية مع ذوي الإعاقة					
١٠	يمكني تقبل وجود طفل معاق مع ابني بنفس الصف					
١١	يؤدي الدمج إلى زيادة قدرة الطلبة العاديين على التعامل الايجابي مع ذوي الإعاقة					
١٢	لا يشعرني وجود طالب معاق مع ابني في الصف بالقلق والخوف					
١٣	يفيد الدمج كل من الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة غير المعاقين					
١٤	يساعد الدمج في إكساب الطلبة العاديين مهارات وخبرات جديدة					
١٥	يحسن الدمج من مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي عند ذوي الإعاقة					
١٦	يعمل الدمج على تحسين مفهوم الذات والثقة بالنفس عند ذوي الإعاقة					
١٧	اعتقد أن مدارسنا مهيأة لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة					
١٨	أفضل أن يتم دمج ذوي الإعاقة في الصفوف الإعدادية والثانوية فقط					
١٩	يعتبر الدمج أفضل طريقة لتقبل الطفل ذي الإعاقة في المجتمع					
٢٠	لا يتوقف قبولي للدمج على نوع الإعاقة					

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/ة: .....

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى بناء مقاييس الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية وإيجاد الخصائص السيكومترية لها (الصدق والثبات)، وبين أيديكم مقياس اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية، ويتضمن هذا المقياس مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية لذا نرجو منكم قراءة كل فقرة، ثم الإجابة عليها بموضوعية بوضع إشارة (×)أمام كل فقرة، تحت العمود الذي يمثل مستوى اختيارك، حيث يوجد سلم تقدير مكون من خمس درجات هي: (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أعارض، أعارض بشدة). علما بأن هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع المعلومات التي ستقدمها بسرية تامة، لذا نرجو أن تعبر إجابتك تعبيرا سليما عن موقفك، ونرجو عدم ترك أية فقرة دون الإجابة عليها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مقياس اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج ذوي الإعاقة

الرقم	العبارة	التقدير				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١	أتقبل وجود طالب معاق معي بالصف					
٢	أتقبل وجود طالب معاق بغض نظر عن نوع إعاقته					
٣	يعتبر وجود طالب معاق معي بالصف شيء طبيعي وعادي					
٤	وجود طالب معاق معي بالصف يساعدني في التعرف على طبيعة الإعاقات وخصائصها عن قرب					
٥	وجود طالب معاق يشعرني كم أنا محظوظ لأنه ليس لدي إعاقة					
٦	سأبني صداقات مع زملائي الطلبة المعاقين الذين معي بالصف					
٧	سأقوم بمساعدة زملائي المعاقين في واجباتهم الصفية					
٨	أساعد زملائي المعاقين في تنقلهم وفي حمل أغراضهم					
٩	وجود طالب معاق بالصف لا يجعلني اشعر بالحزن والشفقة					
١٠	يستفيد الطالب المعاق من وجوده في الصف العادي					
١١	أفضل أن يوضع الطالب المعاق معي بالصف طول اليوم الدراسي					
١٢	وجود الطالب المعاق لا يسبب لي الإزعاج					
١٣	وجود الطالب المعاق بالصف العادي لا يشعره بالعجز والنقص					
١٤	وجود الطالب المعاق بالصف العادي لا يؤدي إلى سخرية الطلبة منه والاعتداء عليه					
١٥	لا أشعر بالحرج والخوف من وجود طالب معاق معي بالصف					
١٦	لا يؤثر وجود طالب معاق معي بالصف على اهتمام المعلم بي					
١٧	لا يشتت انتباهي وجود طالب معاق بالصف أو يقلل تركيزي					
١٨	وجود طالب معاق بالصف لن يجعل الطلاب يقلدونه في كلامه ومشيته					
١٩	لا يؤثر وجود الطالب المعاق على شرح المدرس وطريقته بالتدريس					

٢٠	لا يؤثر وجود الطالب المعاق على النشاطات والفعاليات التي تقوم بها المدرسة					

الهوامش:

١) قانون الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٧، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢)الخطيب، جمال (٢٠١٢). **تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية**، دار وائل للنشر، عمان: الأردن.

٣) الخطيب، جمال (٢٠١٢). **تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية**، دار وائل للنشر، عمان: الأردن

٤) نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٣م). **علم النفس التربوي**، (الطبعة الرابعة). دار الفرقان، اربد: الأردن.

5) Bohner, G & Wanke, M(2002). Attitudes and Attitude change, psychology press, East Sussex: UK.

6)World Health Report on Disability, 2011

٧) منصور، سمية، وعواد، رجاء (٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، بحث منشور، **مجلة جامعة دمشق**، العدد الأول، المجلد (٢٨)، جامعة دمشق، سوريا.

Scugges,t,&mastropieri,m.(1996).

8)Teacher perceptions of mainstreaming inclusions, **A research synthesis excepti -onal children**,63(1)59-74.

٩) عميرة، صلاح (٢٠٠٣). **الدّمج التربوي للمعاقين عقلياً بين التأييد والمعارضة**، الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للإعاقة.

١٠) (قانون الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٧)، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.

١١) تركستاني، مريم (٢٠٠٨). دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لدى ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات في مدينة الرياض مع وضع تصور مقترح للدمج، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

12) CEC, 1989.

13)Cindy L.(2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities, **Council for Exceptional Children journal**, Vol. 69(2), 135-145.

١٤) الخطيب، جمال (٢٠٠٩). التحديات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الدول العربية، **المعرفة الأرشيفية**، العدد (١٣)، www.almarefh.org

١٥) الروسان، فاروق (١٩٩٨م)، **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان: الأردن.

١٦) الخشرمي، سحر (٢٠٠٤)، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية – دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، المجلد ١٦.

١٧) العزيز، سعيد عبدالعزيز (٢٠٠٥م). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة**. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

١٨) نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٣ م). **علم النفس التربوي**،(الطبعة الرابعة). دار الفرقان، اربد: الأردن.

١٩) الجاسم، طارق (١٩٩٨م). أثر بعض أساليب تغيير اتجاهات العاملين نحو زملائهم المعوقين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

٢٠) نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٣م). **علم النفس التربوي**، (الطبعة الرابعة). دار الفرقان، اربد: الأردن.

٢١) مرعي، توفيق ونشواتي، عبدالمجيد. ١٩٨٥م. **علم النفس التربوي**، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب: سلطنة عُمان.

22) Eagly, A., & Chaiken, S. (1995). **Attitude strength, attitude structure and resistance to change**. In R. Petty and J. Kosnik (Eds.), (pp. 413–432).

Moreno-Murcia, J. (2016). Attitudes Towards Inclusion Of & Reina, R; 23)Hutzler, Y, Iniguez-Santiago; M - Students With Disabilities In Physical Education Questionnaire (AISDPE): A Two-Component Scale In Spanish, **European Journal of Human Movement**, 36, 75-87.

٢٤) الرويلي، مد الله والبطاينة، أسامة (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، مجلد ١١ ، عدد ٢، (١٤٥-١٦٨).

25) Monsen, J, Ewing, D & Boyle, J. (2014). Psychometric properties of the revised Teachers' Attitude towards Inclusion Scale (TAIS). **International Journal of School & Educational Psychology,** 3 (1). pp. 64-71. ISSN 2168-3603.

٢٦) العجمي، ناصر والعسيف، عماد. (٢٠١٣). اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٢)، العدد (٤)، ص ص: ٣١٦- ٣٤٥.

27) Boer, A, Timmerman, M, Pijl , S & Minnaert, A.(2012). The psychometric evaluation of aquestionnaire to measure attitudes towards inclusive education, **Euro J Psychology Education**, 27:573–589,DOI 10.1007/s10212-011-0096-z.

٢٨) عمر، محمد (٢٠١١)، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة، **بحث منشور في مجلد الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية**، في١٧- ١٨ يوليو ٢٠١١ م - مجلد (١) - (ص ص : ٥١٤-٤٦٤).

٢٩) الصمادي، علي (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة **الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٧٨٥ – ص ٨٠٤.

30) Mahat, M,(2008). The Development Of APsychometrically-sound Instrument to Measure Teachers' multidimensional Attitudes toward Inclusive Education, **INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION**, Vol (23) No (1).

attitudes towards31 Vignes, C, Coley, N, Grandjean, H, Godeau, E, Arnaud, C

(2008). Measuring children's peers with disabilities a review of instruments**, Developmental Medicine & Child Neurology**, 50: 182–189, DOI: 10.1111/j.1469-8749.2008.02032.x

32) yuen, m & westwood, p (2002) Teachers attitudes toward integration: validation of Chinese version of the Attitude Toward Mainstreaming Scale (ATMS), **journal of psychologia**,(45), 1-11

٣٣) العبدالجبار، عبدالعزيز محمد، دراسة للصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال- ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات، جامعة الملك سعود، **مجلة كلية التربية**، الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

34)Moreno-Murcia, J. (2016). Attitudes Towards Inclusion Of & Reina, R; Hutzler, Y, Iniguez-Santiago, M Students With Disabilities In Physical Education Questionnaire (AISDPE): A Two-Component Scale In Spanish, **European Journal of Human Movement**, 36, 75-87.

35) Monsen, J, Ewing, D & Boyle, J. (2014). Psychometric properties of the revised Teachers' Attitude towards Inclusion Scale (TAIS). **International Journal of School & Educational Psychology,** 3 (1). pp. 64-71. ISSN 2168-3603.

36) yuen, m & westwood, p (2002) Teachers attitudes toward integration: validation of Chinese version of the Attitude Toward Mainstreaming Scale (ATMS), **journal of psychologia**,(45), 1-11 ٣٦

٣٧) عمر، محمد (٢٠١١)، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة، **بحث منشور في مجلد الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية**، في١٧- ١٨ يوليو ٢٠١١ م - مجلد (١) - (ص ٥١٤-٤٦٤).

38) Mahat, M,(2008). The Development Of APsychometrically- sound Instrument to Measure Teachers' multidimensional Attitudes toward Inclusive Education, **INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION**, Vol (23) No (1).

39) Boer, A, Timmerman, M, Pijl , S & Minnaert, A.(2012). The psychometric evaluation of a questionnaire to measure attitudes towards inclusive education, **Euro J Psychology Education**, 27:573–589,DOI10.1007 /s10212-011-0096-z.

٤٠) الرويلي، مد الله والبطاينة، أسامة (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، مجلد ١١، عدد ٢، (١٤٥-١٦٨).

٤١) العجمي، ناصر والعسيف، عماد. (٢٠١٣).اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٢)، العدد (٤)، ص ٣١٦- ٣٤٥.

٤٢) الصمادي، علي (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة **الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٧٨٥ –٨٠٤.

Moreno-Murcia, J. (2016). Attitudes Towards Inclusion Of & Reina, R
43) Hutzler, Y, Iniguez-Santiag,; M Students With Disabilities In Physical Education Questionnaire (AISDPE): A Two-Component Scale In Spanish, **European Journal of Human Movement**, 36, 75-87.

٤٤ الرويلي، مد الله والبطاينة، أسامة (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، مجلد ١١، عدد ٢، (١٤٥-١٦٨).

٤٥ العجمي، ناصر والعسيف، عماد. (٢٠١٣). اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٢)، العدد (٤)، ص ص: ٣١٦- ٣٤٥.

٤٦ الصمادي، علي (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة **الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٧٨٥ – ص ٨٠٤.

47) Boer, A, Timmerman, M, Pijl , S & Minnaert, A.(2012). The psychometric evaluation of aquestionnaire to measure attitudes towards inclusive education, **Euro J Psychology Education**, 27:573–589, DOI10.1007/ s10212-011-0096-z.

٤٨) عمر، محمد (٢٠١١)، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة، **بحث منشور في مجلد الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية**، في١٧- ١٨ يوليو ٢٠١١ م - مجلد (١) - (ص: ٥١٤-٤٦٤).